سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

السبت ٢٠١٣/٣/٣٠

عشرات الشهداء في جمعة دامية جديدة

ارتفعت حصيلة شهداء سوريا يوم أمس الجمعة بحسب لجان التنسيق المحلية في سوريا إلى ١٣٢ شهيداً بينهم ست سيدات، وسبعة عشر شهيدا تحت التعذيب وعشرة أطفال، ستة وأربعين شهيدا في دمشق وريفها بينهم خمسة عشر شهيداً قضوا تحت التعذيب في الفرع ٢١٥، خمسة وثلاثين شهيدا في حلب معظمهم بصاروخ سكود على حريتان، ثمانية عشر شهيداً في درعا، وخمسة عشر شهيدا في حمص، أربعة شهداء في حماه، شهيدين في دير الزور، وشهيدين في إدلب.

الحر يسيطر على كتيبة الكيمياء بالرقة والثوار يهاجمون حواجز إدلب

ميدانيا، شهدت الأحداث سقوط قذائف ببلدات حدودية شمال لبنان مصدرها مواقع للجيش النظامي السوري، هذا فيما سيطر الجيش الحر على كتيبة الكيمياء التابعة للفرقة ١٧ بمحافظة الرقة، كما استهدف الجيش مقرات للجيش الأسدي بوادي بردي بالقرب من القصر الرئاسي.

كما قام المجاهدون ومقاتلو الجيش الحر بالهجوم على الحواجز المحيطة بمدينة إدلب وضربها بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، حيث تم تحرير حاجز صباح قطيع والحاجز الواقع بين إدلب وبنش وحاجز باب الهوى، وقد ارتقى شهيدا كلاً من علاء قوقو وأيمن شعيب والحالة كما وصفتها تنسيقية الثورة في مدينة إدلب داخل المدينة متخبطة جداً فسيارات الإسعاف تهرع داخل المدينة وتسير بشكل جنوني مع اطلاق نار في الهواء والشبيحة والأمن يضعون حواجز عشوائية في عدة أماكن متفرقة داخل المدينة تحسبا لدخول الثوار المدينة التي مضى على احتلالها أكثر من عام من قبل قوات الأسد والشبيحة.

قصف حلب بصواريخ سكود وريف دمشق بالطيران

قصفت قوات النظام بلدة حريتان في ريف حلب بصواريخ سكود والبراميل المتفجرة.

وبحسب الهيئة العامة للثورة السورية، فإن عشرين قتيلا على الأقل سقطوا وجرح عشرات في قصف استهدف بلدة حريتان، استخدمت فيه قوات النظام صواريخ سكود والبراميل المتفجرة، مما أدى أيضا لإلحاق دمار كبير بمنازل البلدة.

وبحسب وكالة "سانا الثورة"، فإن الجيش الحر استهدف مقرات للجيش النظامي في وادي بردى بالقرب من القصر الرئاسي.

وبدورها قالت لجان التنسيق المحلية إن طائرات النظام شنت غارات على كل من داريا والمعضمية وبلدات الغوطة الشرقية في ريف دمشق، فيما أحصت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ٣٧ شخصا بنيران الجيش السوري معظمهم في دمشق وريفها ودرعا.

وأكدت شبكة شام أن الطيران الحربي قصف اليوم بلدة خربة غزالة بريف درعا، فيما استهدفت المدفعية الثقيلة والدبابات أحياء القابون وجوبر وأحياء دمشق الجنوبية، بينما دارت اشتباكات عنيفة في محيط حي جوبر.

وفي ريف دمشق قصف الطيران الحربي محيط بلدة خان الشيح، وبلدة قارة، وشن قصفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدن وبلدات الذيابية والعبادة وعدرا والبحدلية ومخيم الحسينية والسيدة زينب ودوما وحرستا وداريا ومعضمية الشام ويلدا وببيلا وبيت سحم والزبداني والعتيبة.

وشهدت المناطق المحيطة بمنطقتي السيدة زينب وداريا اشتباكات عنيفة، وتكرر الأمر ببلدات الذيابية والبحدلية وببيلا.

وفي ريف حماة جددت قوات النظام قصفها لبلدة كفر نبودة مستخدمة المدفعية الثقيلة، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة دارت على أطراف البلدة، كما تعرضت بلدة القصابية في

جبل شحشبو بريف حماة لقصف من قبل الطيران الحربي السوري.

داعل في قبضة الثوار ودرعا معزولة عن دمشق

في تطور يعتبر تقدما مهما للجيش الحر، قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن الثوار سيطروا بالكامل على مدينة داعل بمحافظة درعا. وقال عضو الهيئة العامة للثورة السورية عمر الحوراني للجزيرة إن المدينة كانت مركزا رئيسا لقوات النظام، وهي تربط بين دمشق ودرعا وفيها الكثير من الحواجز المجهزة بعتاد كبير، وتعتبر أيضا مركز إمداد للكثير من الحواجز بالبلدات المحيطة.

واعترفت السلطات السورية بسيطرة الجيش الحر على داعل، ونقل التلفزيون السوري الحكومي عن عضو البرلمان السوري من محافظة درعا وليد الزعبي قوله: "المجموعات الإرهابية حققت انتصارات في درعا".

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن سقوط داعل بيد الجيش الحر يجعل مدينة درعا "شبه معزولة" عن دمشق.

المظاهرات تعم أرجاء سوريا في جمعة نحن الحسم

بالتزامن مع العمليات العسكرية شهدت العديد من المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الحر، عشرات المظاهرات يوم أمس الجمعة تحت شعار "وبشر الصابرين".

ففي محافظة إدلب شهدت كل من بلدات بنش وحاس ومعرة مصرين مظاهرات حاشدة، كما خرجت مظاهرات في كفرنبل وجبل الزاوية والهبيط، رغم ما يتعرض له ريف إدلب من قصف مدفعي وجوي، وقد دعا المتظاهرون لنصرة الجيش الحر، وطالبوا بتوحيد صفوف المعارضة.

وعلى وقع المعارك الدائرة في محافظة حلب بين الجيشين الحر والنظامي، خرجت مظاهرات في الأحياء التي يسيطر عليها الجيش الحر في بستان القصر وهنانو والشعار، كما تظاهرات أعداد غفيرة في بلدات الباب ومنبج وعين العرب بعد خروج الجيش النظامي من هذه البلدات.

وشهدت بلدات المليحة ودوما وسقبا وبيرود وبلدات كفربطنا وقارة بريف دمشق مظاهرات هتف المتظاهرون فيها للحرية، وطالبوا بإسقاط نظام بشار الأسد. ورفع متظاهرون شعارات تنادي بالوحدة الوطنية، وتطالب بمحاسبة المسؤولين عن ارتكاب الجرائم.

إصابة قادة من الحرس الثوري الإيراني في مطار دمشق

أعلن النقيب علاء الباشا، المتحدث باسم المجلس العسكري الثوري بدمشق، إصابة عدد من قادة الحرس الثوري الإيراني في مطار دمشق الدولي على خلفية سقوط طائرة شحن إيرانية كانت محملة بالأسلحة أصابتها نيران الجيش الحر.

هذا، وبث ناشطون شريطاً قالوا إنه يظهر قصف الجيش الحر لطائرة شحن إيرانية قبل هبوطها في مطار دمشق الدولي، ما تسبب بحرائق كبيرة داخل المطار.

الطائرة الإيرانية التي قيل إنها تحمل شحنة أسلحة لدعم قوات النظام السوري، تسببت بانفجارات عدة في الجهة الجنوبية من مطار دمشق الدولي أثناء محاولتها الهبوط.

وقال ناشطون سوريون إن الطائرة انفجرت عند هبوطها على المدرج، ما تسبب باشتعال طائرات ركاب كانت رابضة في المطار بسبب تطاير الشظايا وانفجار الذخيرة التي كانت تحملها.

وبلغت الحرائق داخل المطار وصالات الاستقبال والمغادرة بحسب شهود عيان، حيث أخلي المكان من الموظفين العاملين فيه.

وكانت تقارير مخابراتية غربية قد أشارت إلى أن إيران تنقل نحو ٥ أطنان من الأسلحة إلى سوريا في كل رحلة جوية أسبوعياً ويجري إخفاء هذه الأسلحة في بطن الجزء المخصص للشحنات في الطائرات.

وتحتوي هذه الشحنات التي تنقلها غالباً شركتا "إيران إير" و"ماهان إير" على قطع لمعدات مختلفة مثل طائرات بلا طيار وصواريخ بر-بحر وصواريخ بالستية، إضافة إلى أجهزة اتصالات وأسلحة خفيفة وأخرى استراتيجية، كما تقول المصادر الاستخباراتية إن إيران تزود نظام الأسد بكوادر عسكرية وفنية.

وكانت شبكةُ "سانا الثورة" قالت إن النظام السوري حول هبوط بعض الطائرات المدنية إلى مطار "بلاي"، الواقع في منطقة براغ على طريق السويداء، والذي يبعد نحو ١٥ كيلومتراً عن مطار دمشق الدولي، بعد الانفجار.

ويعرف عن مطار "بلاي" أنه مطار احتياطي يستخدم في الحالات الطارئة فقط، وخدماته لا ترتقي إلى مستوى خدمات مطار دمشق الدولي الرئيسي.

من جهتها، نفت وكالةُ الأنباء السورية الرسمية "سانا" تحويل هبوط الطائرات من مطار دمشق الدولي إلى مطار "بلاي"، وقالت إن إدارةَ مطار دمشق الدولي أكدت أن العمل مستمر في المطار بشكل عادي ومنتظم، وأن استقبال الطائرات القادمة والمغادرة يتواصل بشكل اعتيادي.

ورغم المعارك الدائرة على طريقه منذ أشهر، فإن السلطات لم تغلق المطار كاملاً، فالخطوط السورية تستخدمه من وقت لآخر، إلا أن جميع المسؤولين السوريين سافروا عبر مطار بيروت في الآونة الأخيرة. العربية نت

طائرات الأسد تقصف مسجدين مخلفاً عشرات القتلى والجرحى

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إن الطيران السوري، أغار على مسجدين بريف دمشق أثناء وقت الصلاة، اليوم الجمعة، ما أسفر عن سقوط العشرات ما بين قتيل وجريح.

كما أفادت الشبكة بأن طيران الأسد قصف بلدة حريتان بمحافظة حلب بالبراميل المتفجرة.

ومن ناحية أخرى، قامت قوات النظام بإسقاط صاروخ سكود على بلدة حريتان أيضاً، مخلفاً عدداً كبيراً من القتلى ودماراً يقارب الخمسين منزلاً، وفق المركز الإعلامي.

هذا ووثقت الشبكة السورية مقتل ستة وسبعين شخصاً بنيران قوات النظام اليوم، معظمهم في دمشق وريفها.

وفي السياق ذاته، أفادت لجان التنسيق المحلية بإسقاط طائرة حربية كانت تقصف قرية سرجة بإدلب. وقال المجلس العسكري لدمشق وريفها إن اشتباكات عنيفة تدور بين الجيش الحر وقوات النظام في السيدة زينب بدمشق.

وفي الاتجاه ذاته، كشفت "سانا الثورة"، بأن الجيش الحر استهدف مطار دمشق الدولي بالعديد من الصواريخ.

توترات على الحدود الأردنية وجرحى الجيش الحر في مشافي الرمثا

تزايد التوتر على نحو واضح في غضون الأيام والساعات الأخيرة على الحدود الأردنية السورية وسط تأكيدات من رئيس الوزراء عبدالله النسور بأن بلاده لا تريد أن تكون طرفا في أي مواجهة أو حرب إقليمية لها علاقة بسوريا.

وتعمل السلطات الأردنية بصعوبة بالغة على إتخاذ سياسيات وإجراءات ميدانية على الأرض لا تستفز النظام السوري ولا تغضب قوى المجتمع الدولي والأطراف الإقليمية المعادية للنظام في دمشق في نفس الوقت.

لكن الحدود تشهد توترا شديدا عنوانه الأبرز سعي الجيش السوري الحر لطرد الجيش الأسدي من نقطة حدود نصيب الفاصلة بين البلدين وبالتالي السيطرة على الحدود الآمنة الوحيدة تقريبا التي تستخدمها دمشق في محاولة لفرض وقائع إستراتيجية على الأرض.

وقال نشطاء يوم أمس الجمعة بأن عشرات الجرحى من الجيش السوري الحر يتوافدون بعد مواجهات عسكرية ساخنة إلى مستشفى الرمثا الحكومي في الجانب الأردني.

ونقل الناشط عبد الناصر الزعبي على صفحته على الفيس بوك عن مصادر في مستشفى الرمثا أنه طلب تعزيزات صحية من سيارات الإسعاف والإمكانات الطبية لمواجهة تدفق المزيد من جرحى الجيش الحر الذين لا تتوفر لهم خدمات لوجستية متاحة للجيش النظامي.

وترددت أنباء لم تتأكد بعد عن إصابة عسكري أردني على الحدود إصابات متوسطة بعد تراشق للنيران. ولا تعلن السلطات الأردنية افصاحات محددة بخصوص ما يجري على نقاط التماس الحدودية.

لكن بعض المصادر في المنطقة أكد ت بأن الوضع إستثنائي والأجهزة الأمنية الأردنية في حالة استنفار قصوى والجيش الحر مصر على السيطرة على نقطة الحدود الشرعية، الأمر الذي يبرر اشتداد المعارك.

السلطات التركية تصادر مخبأ للأسلحة على الحدود مع سوريا

أعلنت السلطات التركية إنها صادرت آلاف الأسلحة النارية من مستودع قرب الحدود السورية في حين ذكرت وكالة أنباء محلية أن الأسلحة كانت موجهة إلى سوريا.

وتم العثور على الأسلحة النارية أثناء حملة أمنية في قرية على أطراف بلدة أقجة قلعة وعرضت على الصحفيين يوم أمس الجمعة. ومن بين هذه الأسلحة ما يزيد على خمسة آلاف من البنادق العادية وبنادق الخرطوش وألف طلقة خرطوش.

وقالت وكالة أنباء دوجان التركية إن الأسلحة كانت مخبأة على أطراف البلدة الحدودية في انتظار إرسالها إلى سوريا فيما احتجز صاحب المستودع البالغ من العمر ٣٥ عاما.

ونقلت الوكالة عن مصادر من الشرطة قولها إن القيمة السوقية للأسلحة النارية تبلغ نحو ثلاثة ملايين ليرة (١,٧ مليون دولار).

وتركيا من أشد المؤيدين للانتفاضة المناوئة للرئيس السوري بشار الأسد التي دخلت عامها الثالث وتأوي لاجئين ومعارضين سوريين عبروا الحدود بين البلدين والتي تمتد على طول ٩٠٠ كيلومتر.

غير أنها استبعدت تسليح مقاتلي المعارضة خشية انجرارها إلى صراع إقليمي يزعزع استقرارها.

إسرائيل تعلن قدرتها على الصمود في وجه أي هجوم كيماوي سوري

قال جنرال إسرائيلي إن بإمكان إسرائيل الصمود في وجه أي هجوم بأسلحة كيماوية من جانب سوريا لكنه أضاف أن إصدار دمشق أوامر بشن مثل هذا الهجوم غير محتمل.

وتتركز المخاوف الدولية على مصير ترسانة الأسلحة الكيماوية التي يتردد أن دمشق تمتلكها. وهددت إسرائيل بشن حرب لمنع الإسلاميين المتشددين أو ميليشيات حزب الله في لبنان المجاور من الحصول على هذه الأسلحة.

وأشار بعض المسؤولين الإسرائيليين أيضا إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد الذي يواجه انتفاضة ضد حكمه منذ عامين يمكن أن يشن هجوما كيماويا على إسرائيل في بادرة تحد انتحارية.

لكن الميجر جنرال ايال ايزنبيرج قائد قيادة الجبهة الداخلية في إسرائيل وصف هذا السيناريو بأنه غير محتمل وقال في مقابلة مع صحيفة هآرتس الإسرائيلية "لا أتوقع حربا كيماوية علينا."

وأضاف أن هناك "احتمالا مؤكدا" باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد إسرائيل إذا ما وقعت في "الأيدي الخاطئة" لكنه قال "لن يهزم هذا دولة إسرائيل. نعلم كيف نتعامل مع هذا النوع من الأمور ونحن مستعدون له."

ووفرت الحكومة الإسرائيلية أقنعة غاز لنحو ٦٠ في المئة من مواطنيها يعيش معظمهم في مناطق حضرية يرجح أن تستهدف في أي حرب في المستقبل. وقال ايزنبيرج إنه بدلا من توفير أقنعة مماثلة لباقي سكانها فإن إسرائيل يجب أن تستثمر في تحسين أجهزة الإنذار من الغارات الجوية.

ولم تعلن حكومة الأسد صراحة امتلاكها لأسلحة كيماوية لكنها قالت إنها لن تستخدم مثل هذه الترسانة إلا لصد الأعداء من الخارج. ويعتقد أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تمتلك ترسانة أسلحة نووية.

وعبر ايزنبيرج في المقابلة مع هآرتس عن قلق متزايد من ترسانة حزب الله اللبناني والتي تقول إسرائيل إنها تشمل ٦٠ ألف صاروخ وتزايدت قوتها عما كانت عليه عندما خاض حزب الله حربا ضد إسرائيل عام ٢٠٠٦ .

وظلت الجبهة اللبنانية هادئة في الغالب منذ ذلك الحين لكن إسرائيل تعتقد أن ميليشيات حزب الله قد ترد انتقاما إذا ما شنت إسرائيل هجوما على مواقع نووية إيرانية.

ونقلت هآرتس عن ايزنبيرج قوله إن هناك خمسة آلاف من بين صواريخ حزب الله تحمل رؤوسا متفجرة تزن بين ٣٠٠ و ٨٨٠ كيلوجراما ويمكنها الوصول إلى تل أبيب.

وقال "أعد لسيناريو يطلق فيه أكثر من ألف صاروخ وقذيفة على الجبهة الداخلية في كل يوم قتال."

وأضاف أن الجبهة الداخلية لإسرائيل قد تمنى بخسائر أكبر من جبهات القتال فيها.

ويضم الجيش الإسرائيلي المتطور تكنولوجيا منظومة القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ والتي يمكنها إسقاط معظم الصواريخ التي يطلقها حزب الله والنشطاء الفلسطينيون في قطاع غزة. ونشر الإسرائيليون حتى الآن خمسة من منصات الاعتراض ويقولون إنه يجب نشر ١٣ منصة اعتراض صواريخ لاستكمال تأمين الدفاع عن البلاد.

وقال ايزنبيرج إنه سيوصي في أي حرب بأن تحظى المناطق الصناعية والقواعد العسكرية المهمة في إسرائيل بحماية أفضل ضمن منظومة القبة الحديدية مما تحصل عليه المراكز المدنية.

أوغلو: تركيا "لن تغامر" بشأن سوريا

قال وزير خارجية تركيا أحمد داود أوغلو في مقابلة صحفية إن بلاده "لن تدخل في مغامرة" بشأن سوريا، ونفى وجود أي صلة بين اعتذار إسرائيل والموقف من سوريا أو إيران.

وردا على سؤال حول إمكانية تدخل عسكري في سوريا، قال أوغلو –في مقابلة مع قناة سكاي تورك ٣٦٠ التلفزيونية الخاصة– "إن تركيا لن تدخل في مغامرة"، لكنه أضاف

قائلا: "غير أننا لن نقف صامتين عند تشكيل مصير سوريا".

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه حلف شمال الأطلسي أنه لا يعتزم التدخل عسكريا في سوريا، بعد أن قال رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة المستقيل معاذ الخطيب إنه طلب من الولايات المتحدة استخدام صواريخ باتريوت لحماية المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة شمال سوريا من هجمات النظام.

من جهة أخرى، أكد الوزير التركي أن الاعتذار الإسرائيلي الأخير حول الهجوم على سفينة تركية في ٢٠١٠ "ليس له صلة بسياسة تركيا بشأن سوريا أو إيران".

وأضاف أوغلو أن الاعتذار الإسرائيلي كان نتيجة إصرار تركيا على مواقفها السياسية، مشيرا إلى أن ضغطا شديدا مورس على تل أبيب في المجال الدبلوماسي.

واعتذرت إسرائيل رسميا لتركيا قبل أسبوع عن الهجوم الذي شنته على سفينة "مافي مرمرة" التركية التي كانت متجهة ضمن أسطول الحرية لكسر الحصار عن قطاع غزة عام ٢٠١٠، وأسفر عن مقتل تسعة نشطاء أتراك.

وأوضح الوزير التركي أن إسرائيل وعدت بدفع تعويضات لأسر الضحايا الأتراك. وفي نفس السياق كشف نائب رئيس الوزراء التركي الجمعة أن مسؤولين تركيين وإسرائيليين سيلتقون الأسبوع القادم لبحث مسألة التعويضات.

وقال بولاند آرنك إن وفدا إسرائيليا سيسافر هذا الأسبوع إلى تركيا، وأشار إلى أن المبلغ المالي للتعويضات سيتم تحديده بالتشاور مع خبراء ومحاميي أسر الضحايا.

يأتي ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني أول أمس أن خلافات نشبت بين تركيا وإسرائيل بشأن قيمة التعويضات التي ستدفعها الأخيرة لأسر ضحايا الهجوم على سفينة مافي مرمرة.

وقالت الصحيفة إن تركيا تطالب بمليون دولار لكل ضحية من الضحايا التسع بينما تعرض إسرائيل مائة ألف دولار.

الإبراهيمي لا يعتبر تسليح المعارضة السورية حلا

قال مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي إنه لا يرى نهاية سريعة للحرب في هذا البلد، واعتبر أن تسليح جماعات المعارضة السورية ليس هو الحل لأزمة سوريا.

وقال الإبراهيمي في مقابلة مع القناة الرابعة التلفزيونية البريطانية مساء أمس الخميس "إن الوضع في سوريا سيئ للغاية ويزداد سوءا، والكارثة الإنسانية المتفاقمة تخرج عن نطاق السيطرة مع فرار آلاف السوريين من القتال الدائر بين القوات الموالية للحكومة والمعارضة لها".

وأضاف أنه لم ير أي تحسن، ويعتقد أن طرفي النزاع ما زالا يعتقدان أن النصر العسكري ممكن مما يجعل حدة القتال تزداد وتتوسّع، لكنه يرى أنهما غير قادرين في الوقت الراهن على حل المشكلة بنفسيهما.

واعتبر أن تسليح المعارضة السورية ليس الطريق لإنهاء النزاع، لأنه سيؤدي في اعتقاده إلى ضخ المزيد من الأسلحة للحكومة ولن يحل المشكلة.

وشدد الإبراهيمي على أن الدور الرئيسي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي خلال هذه المرحلة في سوريا هو محاولة التوفيق بين الأطراف لإيجاد وسيلة لإنهاء الحرب عن طريق التفاوض، محذرا من أن الوضع على الأرض في سوريا سيئ للغاية ويزداد سوءا مع مرور الوقت.

وقال إنه لا يتوقع حدوث معجزات في أي وقت قريب، مشيرا إلى أنه لم يجرِ أي اتصال مع الرئيس السوري بشار الأسد منذ نهاية كانون الأول الماضي.

هولاند يرفض تسليح ثوار سوريا دون ضمانات

أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند تمسك بلاده بعدم إرسال أسلحة إلى مقاتلي المعارضة السورية ما لم يكن من المؤكد قطعياً أنها لن تصل إلى من وصفها بالجماعات الإرهابية.

وفي مقابلة مع القناة الفرنسية الثانية، قال هولاند إنه لا يمكن أن يتم تصدير أسلحة إلى سوريا بعد انتهاء الحظر (الأوروبي المفروض على إرسال أسلحة إليها) في مايو/أيار المقبل إذا لم تكن هناك قناعة تامة بأن هذه الأسلحة سيستخدمها من وصفهم بمعارضين شرعيين وليس لهم أي صلة بأي تنظيم إرهابي.

وفي هذا السياق أوضح أنه في الوقت الحالي "هذه القناعة التامة ليست متوفرة لدينا. لن نقوم بهذا الأمر طالما أننا غير واثقين تماما من أن المعارضة لديها السيطرة التامة على الوضع".

كما شدد هولاند على أن بلاده ما زالت تحترم الحظر على الأسلحة، لكنه اتهم الروس

بانتهاك الحظر عبر إرسالهم أسلحة إلى نظام بشار الأسد، واعتبر ذلك مشكلة.

وقبل أسبوعين فقط، لم تستبعد لندن وباريس إمكانية توريد أسلحة للمعارضة السورية، كما كانتا على استعداد وحدهما لتوريد الأسلحة إلى معارضي نظام الأسد إذا لزم الأمر.

وفي تفسيره للضمانات بشأن التسليح في سوريا، أشار هولاند إلى أنه منذ اندلاع النزاع قبل عامين "سقط نحو مائة ألف قتيل في سوريا، في ظل حرب أهلية تتحو نحو الراديكالية ومتشددين يغتنمون هذه الفرصة لتوجيه ضربات إلى الأسد، وفي الوقت نفسه لتسجيل نقاط تصب في صالحهم لاحقا".

اقتصاد

أسعار صرف بعض العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية:

الدولار الأمريكي = ١٢٧ لا مبيع

اليورو = ١٥٢ لا مبيع

الريال السعودي في السوق السوداء= ٣٠

تركيا أنفقت ٤٠٠ مليون دولار على النازحين السوريين

أكد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، أن حجم الإنفاق الذي قدمته تركيا إلى اللاجئين السوريين، الموجودين على الأراضي التركية، حتى ١٢ آذار الماضي، بلغ ٧٢٨ مليونا و٣٠٧ آلاف و٦٨٩ ليرة تركية، أي أكثر من ٤٠٠ مليون دولار.

وجاءت تصريحات داود أوغلو في معرض إجابته عن أسئلة نائب حزب الحركة القومية أوزجان بنيشيري، مشيرا أن عدد اللاجئين الذين أنفقت عليهم المبالغ بلغ ١٨٨ ألفا و٣٨٧ لاجئا. وأوضح داود أوغلو أن الحكومة التركية تلقت مساعدات بقيمة ٥٦ مليونا و٧٨٩ ألفا و٨٤٤ دولارا، منها ٥٠ مليون دولار قدمتها المملكة العربية السعودية.

كما بيّن داود أوغلو أن الحكومة استقبلت مساعدات عينية بقيمة ٣٥ مليونا و٤٩٤ ألفا و٣٢٧ دولارا، تمثلت في خيام، وأغطية، ومولدات، ولوازم طبية، واحتياجات أساسية.

سميح شقير: لهذه الأسباب يعادي بعض الفنانين الثورة

"الأغنية السياسية هي عمل فني ذو رؤية ومقاربة مع واقع سياسي"

بهذه الكلمات يبدأ الفنان السوري سميح شقير الذي أطلق الصرخة الغنائية الأولى في الثورة السورية حديثه لصحيفة "أورينت نت" ويتابع شقير توصيفه للأغنية السياسية: "هي عمل فني متداخل مع الشأن السياسي ولا ينأى بنفسه عما يجري حوله من أحداث يجب أن يكون الاشتغال الفني جزءاً من مشهديته لتغدو للعمل الفني قيمة ومكانة وهوية وكينونة تكسبه هويته المتميزة".

"أغنية يا حيف هي صرخة من عمق ذاتي لمقاومة فعل فاشي من قبل النظام في سوريا، يمكن لأي نقد ناقد أو متلقٍ نموذجي أو نخبوي أو عادي، أن يضعها في سياقات ما يحب، ولكني أعتبرها سياق مقاوم للقمع كدور طبيعي للفن كما أراه، أغنية لم يكن مخططاً لها، كانت ابنة شرعية لمخاض طبيعي، وتلقاها الناس بعفوية ممائلة" هكذا يرى سميح شقير موقع أغنية يا حيف ضمن منظومة أغنية الربيع العربي.

وفيما يخص أغنية المقاومة بين حقبة المحتل الخارجي/إسرائيل وحقبة المحتل الداخلي/ الأنظمة العربية يرد شقير موضحاً الخصوصية:

"مادامت سلطات القمع العربي تشجع أغنية مقاومة المحتل الإسرائيلي، ولكن بذات السياق كان هناك هامش للأغنية الوطنية ذات العمق المتأصل والمتجذرة في الوعي الجمعي، ورواد الأغنية من فناني البدايات كثيراً ما كان لديهم هاجس أن هناك مساحتين للاشتغال في حقل الحرية، مساحة ضد الخوارج المحتلة متجسدة بإسرائيل وأمريكا، وحالة ضد الأنظمة المحتلة ودعنا نقول بلغة أدق حالة القمع السياسي التي تمارسها الأنظمة العربية ضدّ شعوبها وسوريا ليست خارج سياق التوصيف.

وتأسيسياً لما سرد آنفاً يلحظ المتلقي أن حالة الأغنية الوطنية العاشقة للحرية بمعانيها الإنسانية الكبرى موجودة منذ زمن طويل، حيث كانت هناك أغانٍ تتحدث كلماتها عن السجن والموت في سبيل مبادئ الضمير والأخلاق والمعتقد والفكر، إذا هي ثيمة متأصلة ولكن تمظهرت بالآونة الأخيرة بشكل أكبر نظراً لتوالي انتفاضات الربيع العربي ضد هذه الأنظمة السياسية".

وحول ما إذا كان الوسط الفني في سوريا بغالبيته سلطوياً؟ يرد شقير "ربما هذا

الموضوع كان مثار جدل لوقت كبير لاحق لاندلاع الثورة السورية، حيث كان هناك الكثير ممن لم يتخذوا مواقف مناصرة للثورة، وقسم أصبح شبيحة كما هو التوصيف الدارج لمن تلفظ بألفاظ بذيئة وقبيحة وبشعة بحق الثوار من الفنانين. برأيي الأسباب الجوهرية تكمن في الخوف من السلطة بمعناها القمعي، وهناك في جانب منها براغماتية في إعلان موقف خشية من عدم انتصار الثورة، وهناك قسم سلطوي عقد قراناً نفعياً مع النظام وأركانه..

وحينما يدافع عن النظام يدافع عن بقاء مكتساباته المرتبطة ببقاء النظام، وهناك أسباب يمكن إرجاعها لفقدان المعلومات حول ما يجري نتيجة غيابهم وتغييبهم عن الواقع المعيش.

ويضيف شقير: "وتبنوا خطاب النظام بحذافيره لافتقارهم للثقافة والوعي السياسي بالحد الأدنى منه، وهم قلة نظراً لكون الفنان لدينا مثقف".

سميح شقير ممن يتبنون نهج عدم الانسحاب من نقابة الفنانين حيث يقول مبرراً ذلك:

"الانسحاب يعني ترك الساحة لديهم/السلطة وتفردهم بمشروعية فنية مطلقة، النقابة لمن يشتغل للفن رغم إلحاقها بالحقل السلطوي".

ويضيف الفنان السوري: "ولكن يجب أن نتحين فرص استعادتها وهذه الفرصة أحدها وأهمها على مرّ التاريخ النقابي الحديث، حيث كانت البداية في تونس واليوم في سوريا يجب أن نكون ضميراً جمعياً معبّراً عن هذه الثورة وهواجسها وتجسيدها بوعي فني ملاصق للسياسي ومتناغم معه.

وعن آلية تطبيق ذلك يقول شقير: "ويكون ذلك عبر استعادة النقابة من السلطة ولعب دورها الحقيقي في المرحلة المقبلة من بناء دولة الحرية والعدالة الكرامة والقانون".

(أورينت نت)

جريدة التايمز البريطانية: أوباما يدفع بسوريا إلى أيدي الجهاديين

THE TIMES

Osborne: abandoning cuts would wreck UK

38 hurt as train hits lorry on crossing

Tottenham battle back after disastrous start

Low-cost travel firm goes bust

قال أمير طاهري، وهو كاتب ومحلل للشؤون الشرق أوسطية والإيرانية، في مقال له بجريدة "التايمز" البريطانية:

إن حكومة بشار الأسد تحولت إلى آلة للقتل تحصد أرواح ما لا يقل عن مئة شخص يوميا وتضطر نحو عشرة آلاف شخص يوميا إلى الفرار من ديارهم، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة.

ويقول طاهري إن آلة القتل هذه تمولها إيران وروسيا وفنزويلا وحزب الله في لبنان.

ويضيف طاهري إن الحكومة السورية تكاد تكون منهارة وأكثر من ثلث المدارس والجامعات في البلاد مغلقة وأصبحت الكثير من البلدات لا تحصل على الخدمات الرئيسية.

ويقول طاهري أيضا إن الرئيس الأمريكي بارك أوباما يخشى وصول السلاح في سوريا إلى أيدي إرهابيين، ولكنه يضيف أن الجماعات المتشددة العاملة في سوريا لديها بالفعل السلاح الذي تحتاجه.

ويضيف طاهري إن الأسد لديه شتى أنواع الأسلحة التقليدية إضافة إلى الأسلحة الكيميائية. كما أن القاعدة والمتعاطفين معها في الدول النفطية الثرية يمولون الجهاديين ويسلحونهم.

ويرى طاهري أن الولايات المتحدة لا يجب أن تترك السعودية وقطر يقرران مصير سوريا عن طريق تمويل المعارضة السلفية المتشددة.

ويقول طاهري مضيفا: إنه لا يجب على الولايات المتحدة أن تتوقع ان تتبنى سوريا نظاما ديمقراطيا على غرار الديمقراطية الغربية إذا تم تحريرها من نظام الأسد اعتمادا على تمويل ودعم السعودية وقطر.

الواشنطن بوست: الدافع لاعتذار إسرائيل من تركيا

القلق من أن مخزون سوريا الاحتياطي من الأسلحة الكيماوية قد يصل إلى جماعات مسلحة تعمل على حدود إسرائيل وتركيا، كان هو الدافع وراء استعادة العلاقات مع أنقرة بعد ثلاث سنوات من الانقطاع.

حيث كتب بنيامين نتنياهو على صفحته في فيس بوك إن إسرائيل وتركيا، اللتان تحدان سوريا، تحتاجان للتواصل مع بعضهما بخصوص الأزمة السورية. وكتب نتنياهو: "حقيقة أن الأزمة السورية تشتد بين لحظة وأخرى كان الاعتبار الأهم من وجهة نظري".

هذا وقد اتصل نتنياهو هاتفياً برئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، يوم الجمعة، واعتذر عن غارة فاشلة على أسطول متجه إلى غزة عام ٢٠١٠؛ أودت بحياة ثمانية أتراك وأميركي من أصول تركية.

وكانت تركيا قد طالبت باعتذار كشرط لإعادة العلاقات، لكن نتنياهو حتى الآن كان يرفض الاعتذار، قائلاً إن الجنود الإسرائيليين تصرفوا دفاعاً عن النفس بعد تعرضهم للهجوم من قبل الناشطين. وقد لعب الرئيس أوباما في زيارة للشرق الأوسط الأسبوع الماضي دور الوسيط مساعداً في الاعتذار الإسرائيلي لتركيا.

تركيا وإسرائيل كانتا حليفتين قويتين في السابق، لكن العلاقات بدأت تضعف بعد أن تم انتخاب أردوغان، والذي يمتلك حزبه جذوراً في الحركة الإسلامية التركية، عام ٢٠٠٣. قام أردوغان بحملة لجعل تركيا مركزاً للنفوذ الإقليمي، والصوت القيادي في العالم الإسلامي، بعيداً عن إسرائيل. بعد الغارة قامت كل من الدولتين بسحب سفيرها. بين وقت وآخر، يمتد القتال في الحرب الأهلية السورية وصولاً إلى البلدات الإسرائيلية في مرتفعات الجولان. وقد سببت قذائف الهاون و المدافع الرشاشة التي أخطأت التصويب ضرراً، حيث أدت إلى اندلاع الحرائق وانتشار الرعب، ولكن لم يتم التبليغ عن أية إصابات. تخشى إسرائيل من سقوط ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية في أيدي المسلحين، كحزب الله الحليف للأسد، أو مجموعة مرتبطة بالقاعدة تقاتل مع الثوار.

وقال ياكوف أميدرور، مستشار نتنياهو للأمن القومي، إن التوقيت كان صائباً للتصالح مع تركيا، وأضاف: "بيننا وبين تركيا هنالك بلد يتهاوى ولديه أسلحة كيماوية". في الأسبوع الماضي تبادل الثوار السوريون وحكومة الأسد الاتهامات بخصوص هجوم كيماوي على إحدى القرى.

الواشنطن بوست: التوجه البراغماتي لأوباما تجاه سوريا

قال الكاتب ديفيد إغناشيوس: إن الرئيس باراك أوباما تعامل بمنطق براغماتي مع القضية السورية، وأوضح أن ما يدل على ذلك هو رفضه التدخل العسكري المباشر هناك، وقصر الدور الأميركي على الاستخبارات والعمليات اللوجستية.

وذكر الكاتب أن أميركا لو تدخلت تدخلا عسكريا مباشرا فإن ذلك كان سيتطلب تكريس كل الفترة الرئاسية الثانية لأوباما لسوريا وحدها، وربما لن ينجح في عقد مصالحة بين طوائف البلاد المختلفة.لذلك (يقول إغناشيوس) انتهج أوباما نهجا براغماتيا تجاه سوريا بإعطاء الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أيه) الدور الرئيسي بمساندة وزارتي الخارجية والدفاع.

وأوضح أن الدور الأميركي سيركز على تدريب المعارضة المسلحة والمساعدة في إقامة هياكل الحكم بالمناطق التي تتحرر من إدارة نظام الأسد وأولويات أخرى، وبذل مجهود كبير للتنسيق مع القوى الإقليمية ذات الأجندة المتعارضة الأمر الذي هدد بتمزيق المعارضة خلال الأيام الماضية.

وقال أيضا إن أوباما كان بطيئا في رؤية المخاطر التي تتسبب فيها أميركا بسوريا جراء تقاعسها في تعزيز المعارضة المسلحة بأسرع ما يمكن.

وأشار إلى أنه يُقال حاليا إن أوباما قد استوعب للتو خطر تمدد الصراع السوري الطائفي إلى لبنان والأردن والعراق إذا لم تتخذ واشنطن موقفا أقوى.

وكان الكاتب الأميركي ريتشارد كوهين قد انتقد هو الآخر السياسة الأميركية السلبية تجاه "الحرب الأهلية" التي تعصف بسوريا، وقال إن أوباما يبدو غير مبال بشأن حمام الدم الذي يتدفق في سوريا، والذي ينذر بحمام دم على المستوى الإقليمي.

وأشار إلى فيلم "لورنس العرب" (للمخرج البريطاني العالمي ديفد لين عام ١٩٦٢) والذي دار في إطار محاولات توحيد العرب، ولكن تلك الجهود ذهبت أدراج الرياح، مما حدا بلورنس إلى القرع على الطاولة بدمشق بكعب بندقيته، لاستعادة النظام للاجتماع الذي سادته الفوضى، ولكن دون جدوى.

وقال كوهين إن الأحداث تتكرر بدمشق وإن الفوضى تدب في البلاد من جديد، ولكن أوباما لا يبدو مهتما بوقف الحرب التي تنذر بالانتشار على المستوى الإقليمي، مضيفا أن لورنس حاول وقف الفوضى في دمشق بالفيلم الشهير، ولكن أوباما لا يبدو أنه يحرك ساكنا.

هاآرتس: صديق الأسد الإسرائيلي

إلى جانب تبادل الابتسام والضحك في الأسبوع الماضي في القدس، كشف بنيامين نتنياهو وبارك أوباما أيضا عن اختلاف في النظر إلى سوريا.

ففي المؤتمر الصحفي المشترك هاجم رئيس الولايات المتحدة بكلمات قاسية بشار الأسد وقال إن نظامه 'يجب ان يرحل'. واكتفى رئيس وزراء إسرائيل بذكر المذبحة في الدولة الجارة من غير ان يذكر أسماء المسؤولين ومن غير ان يقول كلمة واحدة عن تغيير سياسي في دمشق. أصبح نتنياهو في السنوات الثلاث الأخيرة حليفا صامتا للاسد. وفي الوقت الذي تضعضع فيه نظام الحكم في سوريا واختُرقت حدودها وقسم الصراع على مستقبلها المنطقةَ، حفظت إسرائيل ظهر الطاغية من دمشق. فامتنعت عن حركات عسكرية رادعة، وعن تأييد ظاهر للمعارضة السورية، بل عن استغلال الفظاعات في سوريا في دعاية سخيفة مثل 'العرب يقتلون العرب وهذا لا يهم العالم المنافق وهو يندد

بنا على أقل من ذلك بكثير'. ويكتفي نتنياهو بكلام عام على 'انشقاق سوريا' وبتحذيرات من تسرب السلاح الكيميائي والصواريخ إلى الإرهابيين.

إن الأحلاف بين الدول لا توجب لقاءات بين الزعماء أو تبادل سفراء أو تصريحات تأييد وحب بل تكفي المصالح المتبادلة التي يدركها الأطراف ويتصرفون بحسبها.

وقد كان لبنيامين نتنياهو عدد من الدوافع للاقتراب من الاسد أولها إبعاد سوريا عن ايران على أمل ان تنتحى جانبا ولا تتدخل اذا هاجمت إسرائيل المنشآت الذرية في نتناز وفوردو.

والدافع الثاني هو أن ضياع الحلف مع تركيا ومع مصر بعد ذلك والخشية من تضعضع الأمن في الجنوب حث إسرائيل على طلب الهدوء في الشمال. والثالث إضعاف حزب الله. والرابع الخشية من ان يكون المتمردون السوريون هم في الحقيقة نشطاء القاعدة ومن أن يجعل سقوط النظام سوريا دولة جهاد معادية.

كانت خطوة نتنياهو الأولى تفاوضا غير مباشر مع الاسد، بوساطة الدبلوماسيين الامريكيين دنيس روس وفيرد هوف في نهاية ٢٠١٠. وكانت الصفقة المقترحة انسحاب إسرائيل من الجولان في مقابل سلام كامل وانفصال سوريا عن ايران. وقد اعتنى بالتفاوض في الجانب الاسرائيلي المحامي اسحق مولخو والعميد (احتياط) مايك هرتسوغ والمستشار السياسي عوزي أراد.

وأشرك نتنياهو فيه وزير الدفاع اهود بارك لكنه أبعد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان). ولابعاد الاتصالات عن الكرياه وضباطها جاء روس وهوف لابلاغ محادثاتهما في سوريا في مكتب المحاميين شومرون وملخو بارسكي وشركائهما في برج البلاتينوم في شارع الأربعة في تل ابيب.

في بداية ٢٠١١ جاء روس وهوف إلى إسرائيل من محادثة مع مسؤول رفيع المستوى من النظام السوري، وتحدثا هنا بحسب قول مصدر أمريكي عن ان الاسد مستعد للتوجه إلى الصفقة وحاولا اقناع نتنياهو بالموافقة.

ويقول المصدر: 'كان ذلك قريبا جدا'. وقال ان الطرفين لم يتوصلا إلى تباحث مفصل في مراحل الانسحاب وخط الحدود والترتيبات الامنية. وبعد وقت قصير نشبت الهبة الشعبية على الاسد في سوريا وطوي التفاوض إلى أن سُرب الامر إلى 'يديعوت احرونوت' قُبيل الانتخابات.

تغيرت عدة أشياء منذ ذلك الحين، فدُفع الأسد مرة أخرى إلى ذراعي إيران التي تُعينه بالسلاح والمال والتأييد السياسي. وغيّر الوسيط هوف موقفه وهو يدعو الآن إلى زيادة التدخل الامريكي لإسقاط الأسد.

واقتربت إسرائيل مرة اخرى من حليفتيها القديمتين الاردن وتركيا اللتين تُسلحان معارضي الاسد وتتدخلان في السياسة الداخلية السورية، وكل واحدة منهما تؤيد فصيلا خصما من المعارضة.

وفتحت إسرائيل 'جدارا طبيا' وبدأت تعالج جرحى سوريين، ويحلم قائد منطقة الشمال يئير غولان بانشاء 'شريط أمني' في الجولان تسيطر عليه عصابة مسلحة سورية موالية لاسرائيل تشبه جيش جنوب لبنان في حينه.

لكن نتنياهو ما زال يحافظ على كرامة الاسد ويمتنع عن التحرش به الذي قد يجر إسرائيل إلى الورطة السورية. وليس واضحا هل طلب اوباما من نتنياهو ان يتشدد في موقفه.

ومن المثير ان نعلم فقط هل يستعد نتنياهو للحظة التي ستضطره فيها الظروف إلى تغيير الموقع، واعتذاره للاترك هو الخطوة الاولى في هذا الاتجاه. ألوف بن. هآرتس. القدس العربي

سورية: الحفاظ على بُعد عن الحرب الأهلية

ليس لإسرائيل عدو ألد وأقسى من حزب الله، ولهذا فمن الطبيعي ألا يذرف أحد في إسرائيل دمعة واحدة في الوقت الذي يصاب فيه مقاتلو المنظمة في معارك في سوريا، ويبدو على نحو طبيعي ان عدو عدوي صديقي ويكون المتمردون في سوريا على حسب هذا المنطق أصدقاءنا. بيد ان الأمر يتعقد شيئا ما حينما يكون اولئك المتمردون اعضاء في منظمات مؤيدة للقاعدة.

ليس واضحا من هو العدو الأخطر في الحرب الأهلية الجارية في سوريا. لكن الواضح شيء واحد وهو انه ليس لإسرائيل في هذه الحرب حليف ولا يجوز لها ان تتدخل فيها قيد أنملة. وعليها ان تحافظ على حياد مطلق لأن كل تدخل يضر بإسرائيل ويضر بمن تحاول العمل من اجله وتجعله كريها إلى جميع الأطراف.

قد لا يكون مفر من اعمال ما ترمي إلى منع تسرب السلاح الاستراتيجي إلى منظمات ارهابية، لكننا اذا استثنينا هذه الاعمال، وينبغي الفحص عن كل عملية كهذه سبع مرات قبل ان نخلص إلى استنتاج أنها حق، لا يوجد ما نبحث عنه في الحرب الأهلية في سوريا أو في كل حدث يتعلق بـ 'الربيع/ الشتاء الإسلامي'.

نُشرت في الآونة الاخيرة محاضر جلسات من جلسة الحكومة إثر تقرير لجنة كهان وبيّنت

من جديد ثمن تدخلنا في حروب ليست لنا. وقد كان في استنتاجات اللجنة صدق كبير وهي التي بيّنت من جهة على نحو لا لبس فيه انه لم يكن لاسرائيل أي مشاركة في مجزرة صبرا وشاتيلا وألقت عليها من جهة ثانية مسؤولية غير مباشرة لأنها لم تتوقع مسبقا ان إدخال الكتائب إلى مخيمات اللاجئين بعد قتل زعيمها بشير الجميل بأيام معدودة قد يفضي إلى مجزرة جماعية.

كان دافيد بن غوريون يحلم في خمسينيات القرن الماضي بأن تنصب إسرائيل قائدا نصرانيا ما على لبنان ينشئ معها علاقات سلام. واعتقد يغئال ألون في حرب الأيام الستة انه يجب على إسرائيل أن تحتل من سوريا جبل الدروز وتنشئ دولة درزية مستقلة تكون حليفة لنا. وبرهن التاريخ لا الفانتازيا أن كل تدخل منا في شؤون العرب الداخلية يضر بنا وقد يورطنا.

حينما وقع اسحق رابين على اتفاق اوسلو وانسحبت إسرائيل من مدينتي غزة وأريحا، أعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية ستحارب حماس الآن 'من غير محكمة العدل العليا ومن غير بتسيلم'. وفُند وهْم أن يحارب القائل الكبير عرفات الارهاب بالطبع، لكن رابين كان على حق في قوله انه لا يوجد في الدول العربية محكمة عليا ولا بتسيلم، ولا توجد ديمقراطية أيضا ويبدو أنها لن تكون في القريب.

إن إسرائيل جزيرة ديمقراطية في منطقة نظم استبدادية قاتلة ويجدر بها أن تتمسك بسياسة التمايز وألا تُدخل رأسها في صراعات العرب الداخلية. فلا يكون من نظنه أكثر سلبية بالنسبة الينا كذلك دائما.

ومصر مثال على ذلك فقد كان مبارك مستبدا أمات في واقع الامر اتفاق السلام مع إسرائيل ما عدا الملحق الأمني. لكننا نشتاق اليه بازاء تولي الإخوان المسلمين للسلطة.

وفي مقابل ذلك يفعل جيش مصر في المجال الامني تحت حكم مرسي خاصة ما كان مبارك يمتنع عنه وهو هدم الأنفاق في محور فيلادلفيا بواسطة غمرها بماء الصرف الصحي حتى تنهار. وهو لا يفعل ذلك حُبا لإسرائيل بل عن مصالحه، لكن ذلك يُثبت كم من الصعب أن نتنبأ في الشرق الأوسط من الزميل ومن المفترس. ويجدر بنا أن نحافظ على بُعد. أوري هايتنر. إسرائيل اليوم. القدس العربي

من الموسوعة السلمية

سلمية مدينة تقع على بعد ثلاثين كيلومتراً إلى الشرق من مدينة حماة في وسط سوريا. يبلغ تعدادها السكاني ١٠٥،١٦٦ حسب إحصائيات أمانات السجل المدني نهاية عام ٢٠١٠.

لهذه البلدة أهمية تاريخية حيث خرج منها مفكرون ومثقفون مثل محمد الماغوط وسليمان عواد وعلي الجندي وفايز خضور وإسماعيل عامود ومحمد مصطفى درويش وأكرم قطريب والصحفي زيد قطريب. والمفكرون أمثال: عارف تامر ومصطفى غالب وإبراهيم فاضل إضافة إلى محمود أمين وسامي الجندي وعاصم الجندي وحسين الحلاق وغيرهم.

ومن أهم البلدات التابعة إدارياً لمدينة سلمية بلدة تلدرة وتلتوت وبري الشرقي والسعن. تحتضن هذه المنطقة التي هي لسان أخضر في قلب البادية السورية الكثير من الآثار العريقة والتي ما يزال الكثير منها ينتظر الكشف في عدة مواقع أثرية في المدينة ومحيطها.

سلمية تلك المدينة الوادعة الحالمةُ الواقعةُ على تخوم بادية الشام، تحتضن بين حناياها ذكريات تاريخ عريق حافل بالحوادث الهامة أحيانا والمثيرة أحياناً أخرى، قد لوحتها شمس الصحراء، وتهبُّ عليها النسماتُ البحرية الرقيقة عبر فتحة حمصَ في جبال لبنان محملةً ببخار الماءِ حيثُ يسقطُ مطراً، يحيلُ أرضها خضراءَ جميلة.. تقع في حوضةٍ تحيطُ بها الهضاب والجبال الكلسية، فمن الجنوبِ هضبة السطحيات التي تمتد من الغرب إلى الشرق حيثُ هضاب ومرتفعات جبالِ الشومرية، ومن الشرق جبال البلعاس، ومن الشمال جبال العلا، ومن الغرب مرتفعات الهضبة الكلسية التي تشكِّلُ شبه حاجزٍ يفصلها عن حوض العاصي.

كانت سلمية بهذا الموقع الاستراتيجي بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب قد جذبت انتباه قوافل التجار عبر العصور لأسباب متعددة أهمها : قربها من المعمورة، ومجاورتها للبادية، فهي عقدة وصل بين الشرق والغرب حيثُ كانت تعبرها القوافل وهذا ما أكسبها أهميةً جعلتها تجدد بناءها كلما دخل فيها الخراب والدمار.

والأمر الآخر من الأهمية بمكان هو وقوعها على الطريق الثانية القادمة من حلب إلى سفيرة فالأندرين إلى قصرِ ابن وردان ماراً بها إلى الرستن ثم تتجه إلى دمشق أو لبنان عبرَ جبال القلمون.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

السبت ٢٠١٣/٣/٣٠